

## المجلس 1 من شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج

### مهمات العلم 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات. وسير للعلم به اصولا ومهما. وشهاد ان لا اله الا الله الله حفا وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صدق. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى - 00:00:00 على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم بساند كل الى سفيان بن عيينة - 00:00:34 عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمون 00:00:57

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم بإعطاء اصول المتن وتبين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقيه - 00:01:17

ويجد المتوسطون فيه ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا شرح الكتاب الخامس عشر من برنامج مهمات العلم في سنته الخامسة خمس وثلاثين بعد الأربع مئة والالف - 00:01:48

وهو كتاب تفسير الفاتحة وقصر مفصل. لمعد البرنامج صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اختم بالصالحات اعمالنا ووفقنا - 00:02:13

ما يرضيك عنا يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين اجمعين. قلتم حفظكم الله تعالى في تفسير الفاتحة وقصر المفصل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله خلق كل شيء فقدرها تقديرها. وانزل الكتاب - 00:02:33

ان يكون للعالمين نذيرا وصلى الله على عبده ورسوله محمد المبعوث داعيا الى الله ياذنه وسراجا منيرا. وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان معرفة معاني كلام الله والاشراف على مكتنون هداه هي اولى ما ادمن فيه النظر وحركت نحوه الفكر - 00:02:53

وبه تحصل النفوس راحتها وتحوز القلوب طمأنيتها. الا وان قصار مفصله اللطيف من الضحى الى اخر المصحف محل عناية الجمهور المسلمين حفظا لقصر اياتها وعدوبه سياقها. ولكل فضائل مخصوصة ومقاصد منصوصة - 00:03:13

فهي حقيقة بالتفهم وجديرة بالتعلم. وهذا تفسير مختصر للسور المذكورة يقرب تناوله ويسهل تأمله. قيدته راجيا منفعته التامة وملتمسا بركته العامة. مستفتخرا بتفسير الفاتحة لما لها من مقام عظيم. ومنزل كريم الله اسأل السلام - 00:03:33

فمن الزلل واتقاء سوء القول والعمل. قوله وفقه الله والاشراف على مكتنون هداه اي الاطلاع على الهدى المحفوظ فيه فان اسم المكتنون يراد به المستتر المستودع فيه والمراد به ما تضمنه من البيان والارشاد - 00:03:53

وهدایة القرآن نوعان احدهما هدایة خاصة للمؤمنين والآخر هدایة عامة للخلق اجمعين والفرق بينهما ان هدایته للمؤمنين بایمانه المحجة وهدایته للخلق اجمعين باقامة الحجة فيهتدى به المؤمنون في معرفة الطريق الموصى الى الله سبحانه وتعالى - 00:04:24 قال الله تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويقيم الله سبحانه وتعالى به الحجة على الخلق اجمعين وقوله الا وان قصار

مفصله اللطيف من الضحى الى اخر المصحف الشريف الى قوله فهي - 00:05:09

احقيقة بالتفهم وجديرة بالتعلم. اعلام بمنزلة افتتاح اخذ التفسير بتفهم قصار المفصل التي هي اخر القرآن من سورة الضحى الى الناس في ارجح الاقوال فانها خلاصة مقاصد ما استودع في المفصل من القرآن - 00:05:32

فان خطاب الشرع كما سلف نوعان احدهما الخطاب الشرعي الخبري والآخر الخطاب الشرعي الطلبـي وجل ما في المفصل يرجع الى النوع الاول. وهو الخطاب الشرعي الخبري فاستفتح اخذ التفسير به ومن جملته قصـاره يعيـن على ادراك مقاصد الخطاب الخبرـي - 00:06:05

الوارد في القرآن ويتم هذا السـلم باخذ سورة البقرة بعد لـان جـل ما في القرآن من مقاصـد الخطاب الـطلبـي هي في سورة البـقرـة فـاخـذـو هـذـين الـطـرـفـين يـوقـفـ مـتـلـقـيـ التـفـسـيرـ عـلـىـ الـاطـلـاعـ عـلـىـ اـكـثـرـ مـقـاصـدـ الـخـطـابـيـنـ 00:06:46

الواقـعةـ فيـ القرآنـ فـيـكـونـ باـخـذـهـ لـهـماـ عـلـىـ وـجـهـ حـسـنـ كـامـلـ مـمـكـنـاـ لـهـ منـ فـهـمـ كـثـيرـ مـنـ ذـكـرـ مـنـهـماـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـمـ قـلـتـ وـفـقـكـمـ اللهـ تـعـالـىـ تـفـسـيرـ سـوـرـةـ الـفـاتـحـةـ عـنـ اـبـيـ سـعـيـدـ اـبـنـ الـمـعـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ كـنـتـ اـصـلـيـ فـدـعـانـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـمـ اـجـبـهـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ 00:07:19

اـنـ كـنـتـ اـصـلـيـ قـالـ المـ يـقـلـ اللـهـ اـسـتـجـبـيـوـاـ لـهـ وـلـلـرـسـوـلـ اـذـاـ دـعـاـكـمـ ثـمـ قـالـ اـلـاـ اـعـلـمـ اـعـظـمـ سـوـرـةـ فـيـ الـقـرـآنـ قـبـلـ اـنـ تـخـرـجـ مـنـ الـمـسـجـدـ فـاخـذـ بـيـدـهـ لـمـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـخـرـجـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـكـ قـلـتـ لـاـعـلـمـنـكـ اـعـظـمـ سـوـرـةـ مـنـ الـقـرـآنـ.ـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اللـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ هـيـ السـبـعـ الـمـثـانـيـ 00:07:49

قـرـآنـ عـظـيمـ الـذـيـ اوـتـيـتـهـ.ـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ.ـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ قـسـمـتـ الـصـلـاـةـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ عـبـدـيـ نـصـفـيـنـ وـلـعـبـدـيـ مـاـ سـأـلـ.ـ فـاـذـاـ قـالـ عـبـدـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ حـمـدـنـيـ عـبـدـيـ.ـ وـاـذـاـ قـالـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ اـثـنـيـ 00:08:09

عـلـيـ عـبـدـيـ.ـ وـاـذـاـ قـالـ مـاـ لـكـ يـوـمـ الدـيـنـ قـالـ مـجـدـنـيـ عـبـدـيـ وـقـالـ مـرـةـ فـوـضـ الـيـ عـبـدـيـ.ـ فـاـذـاـ قـالـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ.ـ قـالـ هـذـاـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ عـبـدـيـ وـلـعـبـدـيـ مـاـ سـأـلـ.ـ فـاـذـاـ قـالـ اـهـدـنـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ صـرـاطـ الـذـيـ اـنـعـمـتـ عـلـيـهـمـ غـيـرـ الـمـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ الـضـالـيـنـ قـالـ هـذـاـ 00:08:29

لـعـبـدـيـ وـلـعـبـدـيـ مـاـ سـأـلـ.ـ رـوـاهـ مـسـلـمـ.ـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ حـدـيـثـيـنـ كـالـتـقـدـمـةـ بـيـنـ يـدـيـهـ تـفـسـيرـ الـفـاتـحـةـ وـقـعـ فـيـ الـاـوـلـ مـنـهـماـ ذـكـرـ الـفـاتـحـةـ بـاـسـمـ السـبـعـ الـمـثـانـيـ.ـ وـسـمـيـتـ الـفـاتـحـةـ بـاـسـمـ السـبـعـ الـمـثـانـيـ لـاـمـرـيـنـ 00:08:49

اـحـدـهـماـ يـتـعـلـقـ بـالـلـفـاظـ وـالـمـبـانـيـ فـاـيـاتـهـاـ يـتـبـعـ بـعـضـهـاـ بـعـضـاـ فـتـقـرـأـ مـتـتـابـعـةـ عـلـىـ هـذـاـ النـسـقـ فـيـ الـقـرـآنـ وـيـشـنـىـ بـعـضـهـاـ عـلـىـ بـعـضـ.ـ وـالـاـخـرـ يـتـعـلـقـ بـالـحـقـائـقـ وـالـمـعـانـيـ فـاـنـ حـقـائـقـهـاـ اـخـذـهـ الرـقـابـ بـعـضـهـاـ بـعـضـاـ وـيـشـهـدـ بـعـضـهـاـ لـبـعـضـ كـذـكـرـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ صـفـاتـ الـجـلـالـ فـيـ قـوـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـمـالـكـ يـوـمـ الدـيـنـ مـعـ ذـكـرـهـ صـفـاتـ الـجـمـالـ فـيـ قـوـلـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ فـمـاـ فـيـ هـذـهـ الـاـسـمـاءـ دـالـ 00:09:13

مـنـ الـمـقـاصـدـ الـقـرـآـنـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـمـعـانـيـ يـصـدـقـ بـعـضـهـاـ بـعـضـاـ.ـ وـيـشـهـدـ بـعـضـهـاـ لـبـعـضـ كـذـكـرـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ صـفـاتـ الـجـلـالـ فـيـ قـوـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـمـالـكـ يـوـمـ الدـيـنـ مـعـ ذـكـرـهـ صـفـاتـ الـجـمـالـ فـيـ قـوـلـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ فـمـاـ فـيـ هـذـهـ الـاـسـمـاءـ دـالـ 00:09:50

عـلـىـ اـنـوـاعـ مـنـ الـكـمـالـ الـالـهـيـ مـنـ هـذـاـ وـمـنـ ذـاكـ.ـ وـقـوـلـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـاـوـلـ اـيـضاـ وـالـقـرـآنـ الـعـظـيمـ لـهـذـهـ الـجـمـلـةـ مـعـنـيـاـنـ اـحـدـهـماـ اـنـ وـصـفـ

لـفـاتـحـةـ فـهـيـ قـرـآنـ عـظـيمـ اـيـ مـقـرـوـءـ عـظـيمـ وـالـاـخـرـ اـنـ عـطـفـ فـيـهـاـ 00:10:20

مـنـ عـطـفـ الـعـامـ عـلـىـ الـخـاصـ فـيـكـونـ اـبـتـدـاءـ لـذـكـرـ شـيـءـ اـخـرـ لـيـسـ الـفـاتـحـةـ وـهـوـ وـقـوـعـ الـعـظـمـةـ وـصـلـاـ لـلـقـرـآنـ كـلـهـ.ـ وـقـوـعـ الـعـظـمـةـ وـصـفـاـ لـلـقـرـآنـ كـلـهـ فـعـلـيـ القـوـلـ اـلـاـوـلـ يـكـونـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ اـسـمـاـ لـلـفـاتـحـةـ.ـ وـلـلـثـانـيـ يـكـونـ وـعـلـىـ الـثـانـيـ يـكـونـ اـسـمـاـ لـلـكـتـابـ 00:10:49

بـالـذـيـ اـنـزـلـهـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـوـلـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـالـهـيـ الـثـانـيـ وـهـوـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ بـعـدـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ قـالـ هـذـاـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ عـبـدـيـ وـلـعـبـدـيـ مـاـ سـأـلـ اـيـ عـقـدـاـ 00:11:21

اـيـ عـقـدـاـ وـعـهـدـاـ وـقـوـلـهـ فـيـ اـخـرـهـ بـعـدـ ذـكـرـهـ اـهـدـنـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ صـرـاطـ الـذـيـ اـنـعـمـتـ عـلـيـهـمـ غـيـرـ الـمـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ الـضـالـيـنـ قـالـ هـذـاـ لـعـبـدـيـ وـلـعـبـدـيـ مـاـ سـأـلـ اـيـ جـزـاءـ وـوـعـدـاـ اـيـ جـزـاءـ وـوـعـدـاـ فـالـفـاتـحـةـ جـامـعـةـ بـيـنـ الـعـهـدـ وـالـوـعـدـ 00:11:46

عـهـدـ يـعـقـدـهـ الـعـبـدـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـاـنـهـ يـلـزـمـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ.ـ وـيـسـتـمـسـكـ بـمـاـ اـنـزـلـ مـنـ الـدـيـنـ وـوـعـدـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ كـأـنـهـ اـذـ

كان كذلك فان الله سبحانه وتعالى يهديه - [00:12:14](#)

ويidle الى الخير والرشاد. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:12:34](#)

ضالين. بسم الله اقرأ القرآن فمقصود المبسم في فاتحة القراءة هو بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ واسمي دي قوله بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ اي مراده حصول قراءته متلبسا مصاحبا ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:13:04](#)

بان يقع بان تقع قراءته حال كونه مستعينا بالله سبحانه وتعالى. مقبلا عليه نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله تعالى والاسم احسن والله اعلم على ربنا عز وجل ومعناه المأثور المستحق لافراده بالعبادة. قوله - [00:13:34](#)

والاسم الاحسن الله علم على ربنا عز وجل خبر عن الاسم الالهي لقولنا الاسم الاحسن عملا بقول الله عز وجل والله الاسماء الحسنى فان الحسنى مؤنث الاحسن. واذا اريد الخبر عن واحد من اسماء الله عز وجل - [00:13:54](#)

فالمشهور في الخطاب الشرعي ذكره بالاسم الاحسن والذي يدل عليه تتبع الوارد في خطاب الشريعة عما يطلق على الاسم الالهي انه ثلاثة الفاظ احدها الاسم الاحسن والثاني الاسم الجليل والثالث الاسم الكريم - [00:14:23](#)

فاما الاول فمن قوله تعالى والله الاسماء الحسنى فواحدتها اسم حسن. واما الثاني والثالث فمن قوله تعالى تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام. على قراءة ابن عامر. من جعل قوله - [00:14:55](#)

اذدوا الجلال والاكرام متعلقا بالاسم. فالخبر بواحد من هذه الالفاظ الثلاثة اسلم من ايه مما جرى عليه عرف الناس كلفظ الجلالة او ما كان في معناه عندهم. وقوله ومعناه المأثور المستحق لافراده بالعبادة - [00:15:15](#)

اي الذي تأله القلوب بالحب والخضوع. اي الذي تأله القلوب بالحب والخضوع فتتوجه اليه حبا وخصوصا نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى والرحمن الرحيم اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته فاولهما دال عليها حال تعلقها به في - [00:15:44](#)

والآخر دال عليها حالة تعلقها بالخلق في وصولها اليهم. قوله الرحمن الرحيم اسمان من اسمائه تعالى الى اخر ما ذكر ذكر افصاح عن الفرق المعتمد به بين الرحمن والرحيم فالفرق المعتمد بهما - [00:16:09](#)

ان الرحمن اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة به سبحانه وان الرحيم اسم لله عز وجل باعتبار تعلق صفة الرحمة بالخلق الذين عليهم الرحمة والى ذلك اشرت بقول ورحمة لله مهما علقت - [00:16:32](#)

بخلقه فالاسم رحمن ثبت ورحمة لله مهما علقت بخلقه فالاسم رحمن ثبت او علقت بخلقه الذي رحم او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله - [00:17:02](#)

هو اول هذه السورة الحمد لله رب العالمين فالحمد هو الاخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه ورب العالمين اسم اضافي فالرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح ايها العالمين جمع عالم وهو اسم لافراد المتGANسة من المخلوقات فكل جنس منها

يطلق عليه عالم ويقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة قوله رب العالمين - [00:17:37](#)

امين اسم اضافي على ما تقدم تقريره. من ان الاسماء الالهية نوعان احدهما اسم الهي مفرد كالرحمن والرحيم والآخر اسم الهي مضاف كمالك يوم الدين ورب العالمين واباهما. ذكرها ابن تيمية الحفيد وغيره - [00:17:57](#)

وقوله والعالمين جمع عالم تقدم ان العالم اسم لاجناس المشتركة من خلق ما فيقع على عالم الجن او عالم الانس او عالم الملائكة لاشراكها في جنس واحد نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وربوبيته عز وجل لم تنتج ظلما بل مضمونها العناية بالخلق ورحمتهم. ولهذا وصف نفسه بقوله - [00:18:27](#)

وسعـت رحمته جميع الخلق رحيم يوصي رحمته اليـهم. ثم اكـد ربوبيـته بقولـه مـالـك يـوم الـدـين وـهـو يـوم الـحـسـاب وـالـجـزـاء عـن الـاعـمال الذي قال الله تعالى فيه وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا - [00:19:01](#)

القيـمة وـخـاصـة بـالـذـكـر أـنـه يـظـهـر فـيـه لـلـخـلـق كـمـال مـلـك الله تـعـالـى تـام الـظـهـور لـاـنـقـطـاع اـمـالـكـالـخـلـائقـوـالـفـهـوـمـالـكـيـومـالـدـينـوـغـيرـهـمـمـنـالـيـامـقـولـهـوـهـوـيـومـالـحـسـابـوـالـجـزـاءـعـلـىـالـاعـمالـاسـمـيـومـالـدـينـجـامـعـلـامـرـيـنـ - [00:19:21](#)

احدهما الحساب وهو مقدمة ما فيه والآخر الجزاء. وهو نهاية ما فيه فيقدم حساب العبد اولا ثم يقع الجزاء عليه. فالاجتماع الامرین  
سمی ذلك اليوم سمي ذلك اليوم يوم الدين. لأن العبد يدان فيه بحسابه اولا ثم بالجزاء عليه ثانيا - 00:19:40

نعم. احسن الله اليکم قلتم حفظکم الله وقوله اياك نعبد واياك نستعين اي نخصلك وحدک بالعبادة ونستعین بك وحدک في جميع  
امورنا وعبادۃ الله تأله قلبا من حبنا الخضوع والمأمور به فيها امتنال خطاب الشرع والاستعانة به يطالب العبد عن منه في الوصول  
الى المقصود. ثم قال تعالى اهدا الصراط المستقيم اي دلنا وارشدنا - 00:20:14

الیه وثبتنا عليه حتى نلقاك وهو الاسلام. قوله اي دلنا وارشدنا الى الصراط المستقيم وثبتنا عليه حتى نلقاك. اعلام بان الهدایة  
المطلوبة في الصراط نوعان اعلام بان الهدایة المطلوبة في الصراط نوعان. احدهما هدایة وصول اليه - 00:20:34

هدایة وصول اليه بان يرشد العبد الى معرفة دین الاسلام والآخر هدایة ثبات عليه. هدایة ثبات عليه. بان يمیت الله عز وجل العبد  
على الاسلام فالعبد طول حياته مفتقر الى هذه الهدایة الى الصراط المستقيم - 00:20:59

ووصوله اليه بكون اهله لا يوجب استغناء عن دعاء الهدایة لافتقاره الى على الصراط المستقيم ف حاجته الى الهدایة الى الصراط  
المستقيم بمنزلة الانفاس التي له. اذا انقطعت مات فكذلك اذا انقطعت عنه الهدایة الربانية فان قلبه يموت - 00:21:27

نعم. احسن الله اليکم. صراط الذين انعمت عليهمنبي صلی الله عليه وسلم عافوا الحق ولم يعملا به وهم اليهود ومن عدل عن  
الصراط المستقيم من هذه الامة عن علم ففيه شبهة منهم ولا صراط اضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم - 00:22:00

تدعوا مضلوا الطريق وهم النصارى ومن عدى عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن جهل فيه شبهة منهم. تفسیر سورة الضحى عن  
جند ابن سفيان رضي الله عنه وانه قال اشتکى رسول الله صلی الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثة فجاءت امرأة فقالت يا محمد  
اني لارجو ان يكون شیطانك قد تركك لم اره قربك منذ - 00:22:20

ليلتين او ثلاثة فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربک وما قلی متفق عليه قوله فلم يقم ليلتين او ثلاثة اي لم  
يصب حظه من دأبه في قيام الليل. فانقطع عن الصلاة - 00:22:40

في الليل ليلة فانقطع عن القيام في الليل ليلتين او ثلاثة نعم خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربک ففترضي. الم يجدك يتيمما فاوی  
ووجدك ضالا فهی ووجدك عائلا فاغنی. فاما اليتيم - 00:23:00

فلا تظهر واما السائل فلا تنهى. واما بنعمة ربک فحدث اقسم الله تعالى بالضحى وهو اسم ضوء الشمس الى اشرق وارتفاع المراد به  
هنا النهار کله. تصرف لفظ الضحى في القرآن الكريم يقع على - 00:23:39

معنیین احدهما عام ويراد به النهار کله ويراد به النهار کله وذلك اذا ذکر مقابلا الليل ومنه قوله تعالى واغطش ليلاها وخرج ضحاها  
ومنه الضحى في هذه السورة. فانه وقع مقابلا الليل في الآية الثانية - 00:24:01

الآخر خاص ويراد به اول النهار وذلك اذا وقع مقابلا لآخره وهو العشي قال الله تعالى كانهم لم يلبثوا فيها الا العشية او ضحاها. نعم.  
احسن الله اليکم يوم يرونها لم يلبثوا فيها الا العشية او - 00:24:35

نعم. احسن الله اليکم قلتم حفظکم الله تعالى وبالليل اذا سکن بالخلق وثبت ظلامه على اعتنائه برسوله صلی الله عليه وسلم فقال  
جوابا ما ودعك ربک وما قلی اي ما تركك ربک وما ابغضك بابقاء الوحي وتأخره عنك. وهذا له من ربہ في الدنيا ثم بشره بما له في  
الآخرة فقال - 00:25:09

الآخرة خير لك من الاولى. فلا الدار الآخرة خير لك من دار الدنيا ولسوف يعطيك ربک من مظاهر الانعام ومقامات الاكرام في الآخرة  
والى هنا تم جواب القسم بمثبتین بعد منفيین قوله والى هنا تم جواب القسم بمثبتین بعد منفيین - 00:25:29

اما المنفيان فالاول في قوله تعالى ما ودعك ربک اي ما تركك واما الآخر في قوله تعالى وما قلی اي وما ابغض وترك ذكرک في  
الخطاب فيه بعيدا لحصول القلاء. وذكر ترك الكاف فيه بعيدا - 00:25:49

في حصول القلی فلم يقل الله وما قالك من حذف کاف الخطاب بعيدا لذلك وانه لا يقع من الله في حق رسوله صلی الله عليه وسلم  
واما المثبتان فالاول في قوله تعالى وللاخرة خير لك من الاولى - 00:26:22

والثاني في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك ففترضي. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله جعل ثم شرع يذكره بما امتن به عليه في الدنيا فقال الم يجدرك استفهام تقرير اي وجدك يتيم لا ام لك ولا ابا مات ابوه وهو حمل ومات امه وهو صغير - [00:26:48](#)  
لا يقدر على القيام بمصالح نفسه فاوى بان ضمك الى من يكفنك وجعل لك مأوى تأوي اليه فكفله جده عبد المطلب ثم لما مات كفله  
عمه ابا طالب حتى ايده بنصره وبالمؤمنين قوله ثم لما مات - [00:27:08](#)

قوله وكفله جده عبد المطلب ثم لما مات كفله عمه ابا طالب ذكر وقوع الكفالة بالفعل المضعف كفله ابلغ من ذكرها لفعلك فله. لما كف  
له من ابراز مشهد الامتنان على النبي صلى الله عليه وسلم. من ابراز مشهد - [00:27:24](#)  
الامتنان على النبي صلى الله عليه وسلم وان الله عز وجل هو الذي عطف قلب عبد المطلب ثم ابنته ابي طالب على النبي صلى الله  
عليه وسلم فاحاطاه بالعناية والرعاية. نعم. احسن الله - [00:27:54](#)

ووجدك ضالا لا تدري ما الكتاب ولا الایمان فهدي فدلك وارشدك وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. هذه الاية اية  
ووجدك ضالا فهدي فسرها المصنف بمضمن ايتين من الكتاب. فاما - [00:28:17](#)  
قوله تعالى ووجدك ضالا فسره بقوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان واما قوله تعالى وانزل عليك واما قوله تعالى فهدي  
فسره بقوله تعالى وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. فاحسنوا ما يقع في -  
00:28:39

تفسير والضلال والهداية المذكورين في هذه الاية هو ما جاء بيانه في القرآن الكريم وما وراء ذلك فلا ينبغي اطلاق اللسان  
بالاسترسال فيه وصفا وبيانا بل يبين بما الله عز وجل في كتابه لئلا يفضي بسط القول بالوقوع فيما لا ينبغي قوله - [00:29:09](#)  
في الجناب النبوى عليه الصلة والسلام. نعم. احسن الله اليكم ووجدك عائلا اي فقيرا فاغنى ما ساق اليك من الرزق وقنعك به. قوله  
بما ساق اليك من الرزق وقنعك به في تفسير الغنى. بيان ان - [00:29:39](#)  
بيان ان الغنى التام مركب من شيئين. بيان ان الغنى التام مركب من شيئين احدهما رزق يحصل به العبد مصالحه رزق يحصل به  
العبد مصالحه والثاني قناعة تقطع عن قلبه الطمع فيما سواه. قناعة تقطع عن قلبه - [00:29:59](#)  
مع فيما سواه نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ومن اواك وهداك واغناك فحقه مقابلة نعمته بالشكر. ومنه ما ذكره الله عز وجل  
في قوله فاما اليتيم فلا تقهري لا تغلب مسيئا معاملته واما الساء عن دين او دنيا فلا تتهري اي تزجر. بل اقض حاجته - [00:30:30](#)  
رده برفق واما بنعمة ربك فحدث مخبرا عنها فان التحدث بنعمة الله داع لشكرها وسبب في محبة القلوب لمن اسدتها ان القلوب  
مجهولة على محبة المحسن اليها. تفسير سورة الشرح - [00:30:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك. الذي انقض ظهره ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر  
يسرا. فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. يقول الله تعالى ممتنا على رسوله صلى الله عليه وسلم الم نشرح لك صدرك استفهام  
تقرير - [00:31:11](#)

اشرحنا صدرك للإسلام وهو ناشئ عن شرح صدره الحسي الذي وقع مرة في صغره لما كان مسترضا فيبني سعد. والثانية ليلة  
اسري به في مكة بين الاسراء رواهما مسلم وافقه البخاري في الثانية. ذكر المصنف في بيان هذه الاية ان الشرح الواقع للنبي صلى  
الله - [00:31:41](#)

عليه وسلم في صدره نوع الاول شرح جسماني اذ شق صدره صلى الله عليه وسلم مرتين اولاها في صغره  
لما كان مسترضا فيبني سعد والآخر او والآخر ليلة اسدي به صلى الله عليه وسلم من مكة الى بيت المقدس - [00:32:01](#)  
والنوع الثاني شرح روحاني وهو ما حشي به قبله صلى الله عليه وسلم من الکمالات الدينية والمعارف الایمانية التي اشتمل عليها  
ادراكه حقائق الدين نعم. احسن الله اليكم. واضعنا اي حططنا عنك وزرك وهو الذنب الذي انقض اي اتقل ظهرك ورفعنا لك ذكرك -  
00:32:39

علينا قدرك وجعلنا لك الثناء الحسن بما اشاع الله من محاسن ذكره بين الناس وبما نزل من القرآن ثناء عليه وكرامة له وإلهام الناس

التحدث بما جبله الله عليه من - 00:33:11

المحامد في اول نشأته ومن اعظم ذلك ان الله قرن ذكره بذكره في الشهادتين وله في قلوب امته من المحبة والتعظيم بعد الله تعالى ما ليس لاحد سواه وقوله فان مع العسر وهو الشدة يسرا اي سهولة والفاء فيه فصيحة تفصح عن كلام مقدر يدل عليه الاستفهام التقريري هنا - 00:33:21

اي اذا علمت هذا وتقرر فاعلم ان اليسر مصاحب للعسر. فالعسر الذي عهده وعلمه س يجعله الله يسرا. والتنكير للتعظيم تكرارها بقوله ان مع العسر يسرا تأكيد لتحقيق اضطراب هذا الوعد وعمومه. بين المصنف في هذه الجملة - 00:33:41

ان قوله سبحانه وتعالى ان مع العسر فان مع العسر يسرا بعد قوله فان مع العسر يسرا تأكيد للمذكور في الجملة الاولى فهو هو لأن اعادة الجملة الاولى بعد الثانية تأكيد لها. فالعسر الواقع فيه ما هو عسر واحد - 00:34:01

وهو المشقة التي كان يلقاها النبي صلى الله عليه وسلم من قومه. فال في العسر عهدية ترجع الى المعهود من الاذى الواقع منهم واليسر هو السهولة التي وعده الله عز وجل بها اذا اكتنفه العسر - 00:34:28

وما في بعظ التفاسير من ان العسر هنا واحد وان اليسر هنا اثنين فشيء لم فيه مروي مما ذكر فيه ولا تصدقه العربية بينه الطاھر ابن عاشور في تفسيره بل الاية الثانية هي عين الاية الاولى. والمقصود منها اثبات وقوع ذلك وتحققه - 00:34:53

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى ثم امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بشكره والقيام بواجب نعمه فقال فاذا فرقت فانصب اي اذا من عمل باتمامه فاقبل على عمل اخر لتعمر اوقاتك كلها بالاعمال الصالحة. والى ربك فارغب فاعظم الرغبة اليه في مراداتك مقبلا - 00:35:23

عليه تفسير سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سنين وهذا البدع ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين - 00:35:43

اليس الله باحکم الحاکمين؟ اقسم الله بالشجرتين المعروفتين التين والزيتون فقال والتين والزيتون مریدا منابته وهي ارض الشام ثم اقسم بجبل سیناء فقال وطور السینين وهو الجبل الذي کلم الله فيه موسى عليه الصلاة والسلام وسنین لغة في سیناء وهي صحراء - 00:36:13

ان مصر وبلاد فلسطين ثم اقسم اخرى فقال وهذا البلد الامين وهو مکة المکرمة لامر الناس فيها والاشارة اليه للتعظيم. ولان نزول السورة واقع فيه هذه الموضع هي مواطن اکثر الانبياء فهي افضل نبوات ومھیط الرسائل. ذکر المصنف وفقه الله ان المراد - 00:36:33

من ذکر التین والزيتون ليس عین الشجرتين. بل اراده الارض التي تنبت فيها هذان الشجرتان. وهي ارض الشام بقرینة ان ما بعدها ذکر لموضع من ارض وهي طول سنین والبلد الامین. فالمناسب ان تكون الاية الاولى متعلقة - 00:36:53

بعدین وموضع من الارض وهو الشام. فتکون الایات الثلاث الاولى مشيرة الى ثلاثة مواضع من الارض احدها بلاد الشام وهي المذکورة في الاية الاولى وثانیها بلاد مصر وهي المذکورة في الاية الثانية - 00:37:25

هو ثالثها بلاد الحجاز وهي المذکورة في الاية الثالثة وهذه الموضع من الارض فيها اکثر نبوات الانبياء والتعبير بالاکثر هو الصحيح للقطع بوجود انبیاء جاء في غير هذه الموضع من الارض - 00:37:53

کكون ابراهیم عليه الصلاة والسلام کان مبتدأ امره في باب المعرفة من ارض العراق نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى ثم ذکر جواب القسم في قوله. لقد خلقنا الانسان في احسن تقویم فسواء الله وعلمه وفضل - 00:38:20

قاموا على توحیده ثم رددناه اسفل سافلين في نار جهنم ان کفر قوله ثم رددناه اسفل سافلين ان في نار جهنم ان کفر اختيار کون السفلي المذکور في الاية هو الرد الى جهنم هو المناسب - 00:38:41

في مقابر في مقابل الامتنان بجعل الانسان في احسن تقویم فجعله في احسن تقویم يناسبه ان کفر ولم يشكر نعمة الله عز وجل عليه في بما احسن اليه من التقویم هو ان يرده الله عز وجل الى جهنم - 00:39:01

واما القول بان الرد هنا هو بالرد الى ارذل العمر ففيه نظر لعدم اختصاصه بمن يستحق ذلك من الكفار فانه يعمر المسلم كما يعمر الكافر والتقويم الاحسن الذي امتن الله عز وجل به على الخلق نوعان - 00:39:28

احدهما التقويم الاحسن المتعلق بالباطن التقويم الاحسن المتعلق بالباطن وهو جعله على الفطرة. وهو جعله على الفطرة والآخر التقويم الاحسن المتعلق بالظاهر. وهو جعله في احسن صورة وهو جعله في احسن صورة - 00:39:53

نعم. احسن الله اليكم. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم لا يردون اليها بل جزاؤهم ما اخبر عنه بقوله فلهم اجر غير اي لهم اجر لا يشوبه كدر المن ولا يلحقه الانقطاع. وذلك في جنات النعيم فما يكذبك بعد بالدين وهو الحساب والجزاء على الاعمال. فاي شيء - 00:40:26

ان يجعلك ايها الانسان مكذبا بما جاءت به الرسل من الشرائع والمناهج. وما بشرت به وانذرت به من الجزاء بالجنة والنار وانت قد خلقت في احسن تقويم اليس الله باحکم الحاکمین في الفصل والقضاء بين عباده من امن منهم ومن کفر. تفسیر سورة العلق. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:40:46

اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاکرم. الذي علم قلم علم الانسان ما لم يعلم. كلا ان الانسان ليطغى. ان رآه استغفر ان الى ربک الرجعی. ارأیت الذي ينهی عبذا اذا صلی؟ ارأیت - 00:41:06

ایا كان على الهدی او امر بالتقوی ارأیت ان کذب وتولی المعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينتبه لنشفعا بالناصیة کاذبة خاطئة فليبدع نادیه سندع الزیانیة. كلا لا تطعه واسجد - 00:41:36

واقترب صدر هذه السورة الى قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم هو اول القرآن نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ذلك في جبل حراء بمکة فانه كان يتبعده فيه الليالي ذوات عدد فجاءه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له اقرأ فقال ما انا بقاری فاخذه فغطه حتى - 00:42:06

فبلغ منه الجهد ثم ارسله فقال قاف فقام اقرأ فاخذه فغطه الثانية حتى بلغ منه الجهل ثم ارسله فقال اقرأ فقال ما انا بقاری فاخذه الثالثة حتى بلغ منه الجهل ثم ارسله فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله علم الانسان ما لم يعلم. ثبت هذا في الصحيحين من - 00:42:28

حديث عائشة رضي الله عنها قوله وكان ذلك في غار جبل حراء بمکة اعلام بان حراء اسم للجبل لا للغار فيقال جبل غار حراء فيقال غار جبل حراء وقد يحذف للعلم به فيقال غار حراء على تقدیر غار جبل حراء - 00:42:48

واما التسمیة الشائعة الیوم وهي تسمیة الجبل باسم النور وتسمیة الغار باسم حراء فهي محدثة في القرون القریبة والذی تعریفه العرب وهم اهل هذه المواطن ان اسم هذا الجبل جبل حراء. والغار کائن فيه وهو - 00:43:27

هو نقب في الجبل. واذا ذکروه باسم غار حراء فیریدون طار جبل حراء نعم. احسن الله اليکم قلتم حفظکم الله فامرکه في فاتحتها ان يقرأ مستعينا بالله مستصحبا الفهم وملاحظة جلاله مأذونا له. وقيل له - 00:43:50

باسم ربک الذي خلق اي خلق الخلق جميعا و منهم الانسان فانه خلق الانسان من علق والعلقة هي القطعة من الدم الغريق وذكر خلق الانسان بعد من قراءته اشارة للامر بالعبادة فمن خلق الانسان لم يكن ليترکه سدى بل سیأمره وینهاده وذلك بارسال الرسل وانزال الكتب. ثم قال اقرأ وربك - 00:44:10

فالاکرم المتصف بغاية الکرم ومن کرمه عز وجل انه هو الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فان الله اخرجه من بطن امه لا يعلم شيئا وجعل له السمع والبصر والرؤا فعلم ما لم يكن يعلمه من قبل. ومن اعظم اسباب علمه تعليمه القلم وهو الخط والكتابة. ولكن - 00:44:30

يطغى متجاوزا حدهم ويعرض عما امر به ونهی عنه. اذا رأى نفسه مغنيا بما انعم الله عليه قال الله تعالى ان رآه استغنى ثم تهدده وتوعده فقال ان الى ربک الرجعی اي الى الله المصیر والمرجع وسيجازی كل انسان - 00:44:50

بعمله ومن جنس الانسان من تسوعه حاله فيعارض الامر والنهی فوق اعراضه عنه. کمن ينهی عن الصلاة التي هي من افضل الاعمال

المذكورة في قوله تعالى أرأيت الذي ينهى أبداً إذا صلى فتوعده الله بقوله أرأيت أيها الناهي إن كان العبد مصلي على الهدى أو أمر غيره بالتقوه، استيقنه من هذا وصفه أو 10:45:00

غیره بالتقوى ایستقیم ان ینهی من هذا وصفه او - 10:45:00

رأيت اعجب من طغيان هذا الناهي فهو مطلع عليه محيط به افلا يخاف الله ويخشى عقابه وان لم ينجزر بالوعيد فليسعه التهديد ان استمر علي حاله كلا لئن لم ينته - 00:45:30

استمر على حاله کلا لئن لم ینته - 00:45:30

يقول وي فعل لاسفعه بالناصية. اين نأخذن بناصيته وهي مقدم شعره اخذا عنيفا؟ فالاسفع القبض الشديد بجذب. واستحقته ناصيته فيها بوصفين هما المذكوران في قوله فهي كاذبة في قوله خاطئة في فعلها فليدعوا هذا الاثيم مناديه وهم اهل مجلسه فاننا -

00:45:50

سندعوا الزيانية وهم ملائكة عذاب يأخذون ويعاقبون. سموا زيانية لانهم يزبنون اهل النار ان يدفعونهم بشدة. والایات السابقة نزلت في شأن ابى جهل حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وتهدهد روى الترمذى والنسائى فى السنن الكبرى بأسناد

صحيح. عن ابن عباس، رضي الله عنهمما انه قال، كان رسول الله - 10:46:00

صلى الله عليه وسلم يصلي عند المقام فمر به أبو جهل ابن هشام فقال يا محمد الم انهك عن هذا وتوعده فاغنط له رسول الله صل . الله عليه وسلم وانته فقلنا يا محمد يا شئ تهدن ، امام الله ان ، لاكثر هذا الوابي ، نادينا فانزا ، الله - 00:46:30

الله صلى الله عليه وسلم وانتهـر فـقال يا مـحمد يا شـيـعـة تـهـدـدـنـي اـمـامـهـ اللهـ اـنـيـ لـاـكـثـرـهـ هـذـاـ الـوـادـيـ نـادـيـاـ فـانـزـلـهـ 00:46:30

وقال ابن عباس رضي الله عنهم لو دعا ناديه لاخذته ملائكة العذاب من ساعته. واصله في البخاري مختصراً. ولما فرغ من وعيد الله وتهدىه اتبعه يامر المنهى. وهو عبد المصلى الا يطيع ناهيه فقال كلما لا تطعه فيما ي نهاك عنه ثم امره بما فيه فلما حفظ قال واسجد لربك

واقترب منه بالصلوة فإن العد أقرب - 50:46:00

وَمَا يَكُونُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ. وَفِي صَحِيفَةِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَدُوُّ مِنِّي رَبِّي وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ - 10:47:00

يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثرروا الدعاء - 00:47:10

تفسير سورة القدر وما ادرك ما ليلة القدر؟ ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة فيها باذن ربى من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر. يخبرنا الله عز وجل في هذه السورة عن انزال القرآن في يقول انا انزلناه اي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء

الدنيا وفي اسناد الانزال الى الله تعالى تشريف عظيم - 00:47:20

للقرآن في ليلة القدر كله. أي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا بـان النزول المقصود في قوله تعالى اـنا انـزلـناه في لـيلة الـقدر لـيس، هو اـبـتدـاء تـبـيـلـه - 00:48:00

في ليلة القدر ليس هو ابتداء تنزيله - 00:48:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم بل المراد انه نزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ كبيت في السماء الدنيا نعم. احسن الله اليكم في ليلة القدر اي الشرف العظيم وهو اسم جعله الله لليلة التي انزل فيها القرآن ولم تكن معروفة عند المسلمين فذكرها بهذا الاسم تشويقا

00:48:20 -

القدر فما انزل بعد ذلك في عشرين سنة قال ولا يأتونك بمثل الا جئتك بالحق واحسن تفسيرا وقرأ وقرأ - 00:48:45

القدر فما انزل بعد ذلك في عشرين سنة قال ولا يأتونك بمثل الا جناتك بالحق واحسن تفسيرا وقرأ وقرأنا - 00:48:45

قال الله تعالى وقال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وسميت ليلة قدر شرفها - 00:49:05

قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وسميت ليلة قدر شرفها - 00:49:05

الله يقدر فيها ما يكون بعدها من المقادير كالاجال والارزاق. وفي تشريف زمان انزاله تشريف ثانٍ للقرآن يظهر علو قدره عند الله تعالى القرآن في هذه السورة من جهتين وقع تعظيم القرآن في هذه السورة من جهتين اولاًهما استناد انزاله إلى القرآن. استناد انزال -

00:49:25

الى القرآن قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر. والآخر تشريفه الانزال في زمن معظم تشريفه بالانزال في زمان معظم في قوله في ليلة القدر نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ثم اخبر الله عن فضلها بقوله ليلة القدر خير من الف شهر فالقيام فيها ايمان واحتسابا خيرا من عمما الف شهر - 00:49:50 -

ليس فيها ليلة قدر ومجموع مدتها ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر؟ ما ذكره المصنف من تقييد للعمل بالقيام بشرطه وان الالف شهر تخلو من ليلة القدر خير من اطلاقه. فلا يقال ان - 00:50:23

عبادة ليلة القدر خير من عبادة الف شهر بل لا بد من ذكر امررين احدهما الافصاح عن تلك العبادة التي عظمت بها ليلة القدر وهي القيام فيها بالصلوة والآخر ان تكون تلك الاشهر الالف خالية من ليلة القدر ان تكون تلك - 00:50:47

الاشهر الالف خالية من ليلة قدر. فمتي اتفق الامر كذلك قيل ان القيام في ليلة القدر ايمانا واحتسابا خير من عمل الف شهر ليس فيها ليلة القدر. نعم. احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله تعالى وتلك الليلة هي في رمضان وفي العشر الاواخر منه اضجاحا او تارها وهي باقية في كل سنة - 00:51:18

الى قيام الساعة ثم ذكر الله فضلا اخر لها في قوله تنزل الملائكة من السماء والروح فيها اي في تلك الليلة والروح هو جبريل باذن ربهم اي بامرها من كل - 00:51:45

قضاء الله في تلك السنة الى السنة التي بعدها وتلك الليلة سلام هي اي سلام. والسلامة تشمل كل خير يتصل حتى مطلع الفجر فمبتدأها غروب الشمس ومتنه طلوع فجر وبالتعنيف بمنتها حث على اغتنام فضلها قبل انتهاء وقتها. تفسير سورة البينة - 00:51:55

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين منفكين حتى تأييدهم البينة. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:52:15

حنفاء ويقيمون الصلاة ويؤتوا الزكوة. وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين في نار جهنم في خالدين فيها اولئك هم شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا - 00:52:45

اولئك هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. كان كفار اهل الكتاب يقولون - 00:53:15

فيينا المرجعيون يقولون لهم اذا دعوه الى اتباع اليهودية او النصرانية لم يأتنا رسول كما اتاكم فاخبر الله في هذه السورة عن قولهم موبخا فقال هذه الصورة مما غمض مقصوده على كثير من المفسرين حتى صرخ بعضهم بان هذه الاية اغضب اية في كتاب - 00:53:45

الله ومنشأ غموضها ان الله سبحانه وتعالى اخبر عن اهل الكفر من والنصارى والمرجعيين انهم لن يزولوا عن كفرهم. حتى تأييدهم بينة وهي الرسول المبعوث اليهم ومقتضى ذلك ان يرتفع كفرهم اذا جاءت تلك البينة - 00:54:11

فيدخل في دين الاسلام ولم يقع الامر كذلك. فلما جاءت البينة كان منهم من اسلم ومنهم من بقي على كفره ويرفع هذا الاشكال ما ذكره المصنف بقوله فاخبر الله في هذه الصورة عن قوله - 00:54:43

موبخا اي ان المراد من الاية هو توبتهم وتقريرهم لا على ارادة حقيقة مآلهم وانهم سيسلمون بل خبر عن قبح حالهم اذا جاءهم هذا الرسول فلم يهتدوا به نعم. احسن الله اليكم حفظكم الله تعالى فاخبر الله في هذه السورة عن قوله موبقا فقال اليهود والنصارى والمرجعيين - 00:55:08

منفكيين عن كفرهم اي زائرين عما هم عليه تاركين له حتى تأييدهم البينة وهي الحجة الواضحة التي وعد بها اليهود والنصارى في كتبهم وتلقفها عنهم المرجعيون ثم فسر تلك البينة فقال رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. وهو محمد صلى الله عليه وسلم الذي يتلمذ ومتكتب في صحف مطهرة - 00:55:47

عن كل ما لا يليق وهي صحف الكتاب المكنون في اللوح المحفوظ ومتلوه النبي صلى الله عليه وسلم ها هو القرآن الكريم وتلك الصحف فيها كتب قيمة اي مستقيمة وهي الكتب التي انزلها الله مع النببيين. قال الله عز وجل - 00:56:07

بعث الله النببيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ايه؟ ثم اخبر عن سبب كفر اهل الكتاب فقال وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وهذه البينة هي بينات اخرى -

الاولى فالبينة هنا الحجج والآيات التي جاءتهم من قبل. فاختلفوا فيها وتفرقوا عنها فهي قوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد فجاءه البينات واولئك لهم عذاب عظيم. ولم يأمرهم هذا الرسول الا بما امرنا به من قبل في كتبهم وما امرنا الا ليعبدوا - 00:56:45

مخالصين له الدين اي قاصرين بعبادتهم وجهه فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله. حنفاء مقبلين على الله مائلين عما سواه ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وخصهم بالذكر فضلهم وشرفهم. وذلك المأمور به من اخلاص الدين واقامة الصلاة واداء الزكاة هو دين القيمة اي دين الكتب المستقيمة - 00:57:05

قيمة وهو الاسلام فلا عذر لهم في الاعراض عنه. ثم ذكر جزاء الكافرين بعد ما جاءتهم بینة فقال ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم ان مخالفين فيها اولئك هم شر البرية والبرية الخليقة واتبعه بذكر جزاء مقابلهم فقال ان الذين امنوا وعملوا - 00:57:25

اولئك هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن. اي جنات اقامة لا يتحولون عنها. تجري من تحتها الانهار من تحت اشجارها وغرفها على وجه ارضها في غير شق. قوله على وجه ارضها في غير شر اي في غير احدود من الارض - 00:57:45

فتكون الانهار جارية على وجه الارض كما ثبت ذلك عن جماعة من التابعين رضي الله عنهم. وهذا من جنس التفسير الذي يعرف فيه شيء عن التابعين ولا يعرف فيه شيء عن الصحابة. فاطلاق التابعين على هذا المعنى يدل انهم تلقوا عن الصحابة رضي الله

00:58:05

عنهم وان انهار الجنة على هذه الصفة. وفي مسند احمد بساند صحيح من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر نهر الكوثر بين انه يجري من غير شر ولا احدود. نعم. احسن الله اليكم مخالفين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه فرضي عنهم - 00:58:32

بما عملوا من طاعته ورضوا عنه بما اثابهم به من النعيم المقيم. وان ذلك الجزاء الحسن حق لمن خشي ربه فلا يناله الا من كانت هذه صفتة والخشية خوف مقرن بعيد تفسير سورة الزلزلة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما انه قال نزلت الى زلزلة الارض زلزالها وابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:59:00

قاعد فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر؟ فقال ابكتني هذه السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:20

لو انكم لا تخطئون ولا تذنبون لخلق الله تعالى امة من بعدكم يخطئون ويدنبون فيغفر لهم. رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. وقال - 00:59:30

لسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرها يره ذكر الله تعالى ابتداء حال الارض يوم القيمة فقال الى زنزانة الارض زلزالها فرجت رجا شديدا واخرجت الارض اثقالها وهو ما تنقل به مما في بطنها - 00:59:50

فالقتة على ظهرها كما قال تعالى والقت ما فيها وتخلى. وقال تعالى وقال الانسان مستعظاما حالها ما لها؟ اي ما الذي حدث لها وما عاقبته ولا تكون زلزلتها كلها الا يوم القيمة. قوله ولا تكون زلزلتها كلها الا يوم القيمة - 01:00:28

فيه ان الزلزلة التي تطرأ على الارض نوعان احدهما زلزلة في ناحية من نواحيها فلا تعم الارض وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة والآخر - 01:00:48

زلزلة في الارض كلها زلزلة في الارض كلها وهي لا تكون الا يوم القيمة. فلا تختص بناحية من نواحي الارض وفيها افردت هذه الصورة نعم. احسن الله اليكم يومئذ تحدث الآباء اخبارها فتخبر بما عمل على ظهرها من خير وشر ذلك بان ربك اوحى لها اي - 01:01:22

اراها ان تخبر به فلا تعصي امره يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب اشتاتا اي اصناف متفرقين ومقصود صرفهم ليروا اعمالهم فيريهم الله اعملوا من الحسنات والسيئات ويجازيهم عليها فلمحسنهم النعيم المقيم ولمسينهم العذاب الاليم. فمن يعمل مثقال ذرة وهي النملة الصغيرة - [01:01:51](#)

يره ويرى ثوابه في الآخرة. ومن يعمل مثقال ذرة شريرا يره ان يره ويرى عقابه فيها. قوله في تفسير ليري الاولى ان يره ويرى ثوابه في الآخرة. وفي الثانية ان يره ويرى عقابه فيها جمع - [01:02:11](#)

بين رؤية العمل ورؤية الجزاء عليه وبين رؤية العمل ورؤية الجزاء عليه فلا يختص فلا تختص الرؤية برؤية الجزاء فقط بل يرى عمله الذي عمله بمحاسبته عليه ثم يرى جزاءه. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم - [01:02:30](#)

وروى النسائي في السنن الكبرى عن صعصات رضي الله عنه انه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يعمل مثقال ذرة شريرة. قال ما ابالي الا اسمع غيرها حسيبي حسيبي. واسناده صحيح. تفسير سورة العاديات - [01:02:55](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغیرات صبحا اثرن به نقعنا فوسطنا به جمعا. انس لربه لكنود انه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ - [01:03:15](#)

خبير. اقسم الله تبارك وتعالى بالخير الجاريات في سبيل الله فقال والعاديات ضبحا اي عاديات عدوا بليغا قويا يصدر عنهم الضبج وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها. فالموريات الموقنات بحوارهن ما يطعن عليه من الاحجار. قدحا فتقدح النار - [01:03:55](#)

قد شررها من ضرب حوارهن اذا عدو. فالمغیرات المباغتات الاعداء بما يكره صبحا فانهم كانوا لا يغيرون عن القوم اذا الى بعد الفجر فتكون ضارته صباحا فاثرن به اي هيجنا واصعدنا بعدهن وغارتهن نقعوا وهو الغبار فوسطن به اي توسطن براكيبيهن جمعا - [01:04:15](#)

هم الاعداء الذين اغير عليهم والقسم بالخير على تلك الاوصاف لاجل التهويل وترويع المشركين بما اعد لهم من الجهاد وآلته. وجواب القسم هو قوله ان الانسان لربه لكنود. اي لکفور لنعمة ربه وانه اي الانسان على ذلك الكفر لشهيد. في فلتات اقوال - [01:04:35](#)

وافعاله فيبدوا منها على لسانه وفي تصرفاتهما يتضمن الشهادة على نفسه بکفر نعمة ربه. وانه اي انسان لحب الخير وهو المال لشديد اي كثير الحب له وحبه اياه حمله على البخل به فصيده كفورا. ولهذا قال الله تعالى تحذيرا له وتخويفا. افلا يعلم هذا الكفر عن عقاب - [01:04:55](#)

اذا بعثر ما في القبور اي اذا اثر ما فيها واخراج الله الاموات منها. وحصل ما في الصدور. فجمع واحصي ما فيها من كمائن الخير والشر ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اي مطلع على اعمالهم ومجازيهم عليهما وخص خبرهم ببیوم القيامة حين تبعثر القبور - [01:05:15](#)  
ويحصل ما في الصدور مع انه خبير بهم في كل وقت. لان المراد الجزاء بالاعمال الناشئة وعن علم الله بهم واطلاعه عليهم. ذكر المصنف ووقفه الله ان المراد من ذكر خبره سبحانه وتعالى بهم - [01:05:35](#)

الإشارة الى وقوع الجزاء لهم على اعمالهم. لان اطلاع الله عز وجل على العباد لا يختص بتلك الحال بل الله عز وجل مطلع عليهم لكن لما اريد الجزاء خص بذكر - [01:05:54](#)

الخبر واصل الخبر هو الاطلاع على دقائق الامور واصل الخبر هو الاطلاع على الامور وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقيةه ان شاء الله تعالى فيما بعد. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد - [01:06:14](#)  
والله وصحبه اجمعين - [01:06:37](#)